مجـلة الـتربـوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 21

مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية

جامعة المرقب

العدد الحادي والعشرون
يوليو 2022م

هيئـــة التحريـر

رئيس هيئة التحرير: د. مصطفى المهدي القط
مدير التحرير: د. عطية رمضان الكيلاني
سكرتير المجلة: أ. سالم مصطفى الديب

- المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
- المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
- كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
- يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
- البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .

(حقوق الطبع محفوظة للكلية)

ضوابط النشر:

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
2- The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
3- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
4- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
5- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
3- The published articles represent only the authors' viewpoints.

مجـلة الـتربـوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 21

التنمر المدرسي بين الطلاب
تعريفه ، أسبابه، أنواعه ومخاطره، وطرق مواجهته وعلاجه

زهرة المهدي أبوراس[1]، هنية عبد السلام البالوص[2]
قسم معلمة الفصل / كلية التربية[1]، قسم التربية وعلم النفس/ كلية التربية[2]
z.a.aburas@elmergib.edu.ly[1], h.a.albalous@elmergib.edu.ly[2]

أولا: المقدمة:-

إن المؤسسات التعليمية تقوم بتعليم الطلبة المهارات وتوسيع قاعدة معلوماتهم ومعارفهم، وتجعلهم أكثر قدرة على مواجهة حل المشكلات التعليمية في الجانب الدراسي وحياتهم المستقبلية، فهي تسعى إلى النمو المتكامل في النواحي العقلية والجسمية والإجتماعية إلى أقصى حد لتمكنهم الإفادة من قدراتهم واستعداداتهم، وتعمل التربية إلى تزويد الطلبة بأفكار وأساليب عقلية جديدة تمكنهم من زيادة رغبتهم ودافعيتهم للتعليم، وتوفير الطرق والأساليب المبتكرة والمناسبة لإعداد أجيال تتحلى بالعقل والإبداع وتبتعد عن الأساليب التقليدية والتلقينية التي تعزز أجيالاً قادرة على التصدي لمشكلاتها المتوقعة، كما تعمل المؤسسات التربوية على الحد من المشكلات والاضطرابات السلوكية التي تواجه التلاميذ والتي من بينها التنمر المدرسي الذي أصبح مشكلة تعاني منها كل مدرسة وأسرة تقريباً.

فالدافع هو الشيء الذي بدونه لا يحدث التعلم، وتمد بعض دوافع السلوك بالطاقة أكثر ما تمده به غيرها، وكثيراً ما يمنح المدرسون تلاميذهم جوائز تسهم في زيادة دافعيتهم للتعلم، وتعد دافعية الإنجاز من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجال من مجالاته المتعددة، سواء في تعلم أساليب التفكير وطرائقه أو تكوين الإتجاهات أو تحصيل المعارف والمعلومات لذا يلاحظ أن سلوك الفرد يتميز بالنشاط والرغبة في عدد من المواقف دون أخرى، وأن اهتماماته قد تكون واضحة وفي عدد من المواقف وغير واضحة في مواقف أخرى، ذلك يرجع إلى مستوى دافعيته. (أنور الشرقأوي، 1991،ص253).

ويعود الاهتمام بظاهرة التنمر في المدارس وتطور الدراسات حولها إلى عدد من الأسباب منها: الآثار المدمرة لهذه الظاهرة وخاصة على بعض الطلبة مما أدى بهم إلى الإنتحار

أو إلى التفكير فيه، وإلى وعي الأهالي بالظاهرة وضغطهم على المدارس لمنعه، وعلى وسائل الإعلام للتوعية بها(Smith ،2000،ص294).

وهناك شبه إجماع لدى علماء النفس بشكل عام على أنه لابد من وجود دافع لكي يحدث التعلم الإنساني؛ ففي حالة عدم وجود دافع لن يكون هناك سلوك ومن ثم لن يحدث التعلم، لذلك تشير بعض الدراسات التربوية إلى أن الطلبة في المدارس هم غالباً عرضة للنقص في الحوافز ودافعية الإنجاز وثم الإنجاز الأكاديمي (Alspaugh,2011)، فمعظم طلاب المدارس في هذه المرحلة وهم في هذه السن يعيشون فترة من التوتر النفسي العاصف، والعديد منهم ما أن يصل المدرسة حتى يأخذ بالنظر إلى أنها مكان لملل وغير مهم بالنسبة لهم (Grentry, 2013)، ويزيد من هذا الشعور السلبي تجاه المدرسة ما يواجه الطلبة من تغيير في البيئة التعليمية بعد المرحلة الأساسية الدنيا والمتوسطة فينتج عن ذلك كله تدني في دافعيتهم إلى التعلم، وربما يصاحب ذلك أيضاً ظهور بعض الإضطرابات السلوكية مثل التنمر، السلوك العدواني، العناد (Eccles, 2010).

مشكلة البحث:

إن تطور العلاقة الطلابية يحكمها كثير من المتغيرات والمؤثرات الإجتماعية والسلوكية ووجد سلوك التنمر المدرسي لدى الطلاب لا يوجه إلى بعضهم البعض فقط عندما أصبح يوجه إلى الكادر التدريسي وإلى ممارسته خارج أسوار المدرسة الأمر الذي أصبح يشكل خطورة كبيرة يعد سلوك التنمر مشكلة خطيرة تهدد الأمن المدرسي بصورة عامة والمجتمع بصورة خاصة.

كما ان التنمر المدرسي أثار سلبية على للتلميذ سواء أكان متنمراً أو ضحية للتنمر، وقد بين ستوري سلبيات التنمر المدرسي مشكلة سلوكية لها أثارها الخطيرة على الأطفال فعندما يقع الطفل ضحية التنمر نجده يعاني من العديد من المشكلات مثل الخوف، والعزلة الإجتماعية وقصور في تقرير الذات، والغياب من المدرسة، وإنخفاض في التحصيل الدراسي، كما بين قسم الأمن المدرسي أن التنمر هو شكل من أشكال العدوان يقوم به شخص أو عدة أشخاص بمضايقة أخر مراراً وتكراراً في الجانب الجسدي أو النفسي (فرنافا، 2004، ص12).

ويعد ظهور سلوك التنمر عند بعض الطلاب مؤشر سلبي على علاقة المجتمع المدرسي المبني عند هؤلاء الطلاب الذين يتصرفون تصرف عنيف مع زملائهم، ويسبب سمعة سيئة للمدرسة التي تكتنفها تلك السلوكيات وتصبح وصمة سيئة للمدرسة وهذه المشكلة لها خطورة في مرحلة مهمة في حياة الفرد (العيسوي، 2009، ص63).

أشارت دراسة Braitwaite and Ahmed، 2004: إلى أن الطلبة المتنمرين ينتمون إلى أسر يسودها التفكك الأسري والانفصال والفوضوية والعلاقات السلبية مع الوالدين والتي قد يكون لها دور في حدوث التنمر لدى الطلاب وأهمها التفكك الأسري مثل حالات الطلاق و الهجر وتعاطي المخدرات والعقاب المستمر للأبن وكذلك إنخفاض المستوى الاقتصادي والإجتماعي للأسرة والذي بدوره قد يؤدي إلى حالات تنمر كثيرة فالطلبة الذين لا يجدون الدعم من الأسرة في حل مشكلاتهم ومساندتهم إجتماعياً وإنفعاليا قد يملكون سلوكا غير سوي في المدرسة كما أن حجم الأسرة وبنائها له علاقة باندماج الطالب في التنمر المدرسي، ويتميز الأفراد المتنمرين بضعف التقمص العاطفي وضعف القدرة على تحمل الإحباط، ويفترضون نوايا عدوانية لدى الآخرين وضعف التحصيل الدراسي (أبوغزال، 2010، ص276)، أما الأفراد الضحايا فيتصفون بالإذغان، والقلق والضعف والحذر، والحساسية الزائدة والهدوء وتقدير ذات منخفض، وقلة الشعبية وضعف المهارات الإجتماعية والإفتقار إلى المهارات التوكيدية (جرادات، 2008، ص110)، بينما نرى أن الأفراد الذين يكونون متنمرين وضحايا فيتصفون بأنهم الأكثر قلقاً والأقل شعبيةــ، وغير مستقرين إنفعالياً، ويستفزون بسهولة، ويستفزون الآخرين بشكل متكرر ولديهم حركة زائدة ومشكلات في الإنتباه ويصنعون عادة على أنهم من ذوي المزاج الحاد(أبوغزال، 2009، ص91).

تساؤلات البحث:

ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

1- ما مفهوم التنمر المدرسي؟

2- ما الأسباب التي تؤدي للتنمر المدرسي بين الطلاب؟

3- ما أشكال التنمر المدرسي لدى بين الطلاب؟

4- ما المقترحات المحتملة للحد وتقليل من مشكلة التنمر بين الطلاب؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1- التعرف على مفهوم التنمر المدرسي.

2- التعرف على الأسباب التي تؤدي للتنمر المدرسي بين الطلاب.

3- التعرف على أشكال التنمر المدرسي بين الطلاب.

4- التعرف على المقترحات المحتملة للحد وتقليل من مشكلة التنمر المدرسي بين الطلاب.

أهمية البحث:

قد يفيد هذا البحث الجهات المعنية ذات العلاقة بالموضوع ومنها:

1- مديري المدارس والمعلمين بالمدارس من خلال تحديد مظاهر التنمر في المدارس وآليات التعامل معها، مما يسهل دور كل من المعلم والطالب في العملية التعليمية.

2- المرشدون التربويون في المدارس كونها تقدم رؤية لبيان ظاهرة التنمر في المدارس وكيفية الحد من هذه الظاهرة.

3- تمهد الطريق للباحثين في إستكمال هذا النوع من البحوث والتوسع فيها وإجراء المزيد من الدراسات.

مصطلحات البحث:

أولاً: التنمر المدرسي: هو إيقاع الأذى الجسمي أو النفسي أو العاطفي أو المضايقة أو الإحراج أو السخرية من قبل طالب متنمر على طالب آخر أضعف منه، أو أصغر منه أو لأي سبب من الأسباب وبشكل متكرر (Jaana, et al ،2006)، والطفل المتنمر هو الذي يضايق، أو يخيف أو يهدد أو يؤدي الآخرين الذين لايتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها، وهو يخيف غيره من الأطفال في المدرسة ويجبرهم على فعل ما يريد بنبرته الصوتية العالية وإستخدام التهديد (علي موسى، محمد فرحان، 2013، ص36).

تعريف آخر للتنمر:

وهو مجموع السلوك غير المقبول إجتماعياً، بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة، ويؤدي إلى نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي، ويحدد في العنف المادي كالضرب، والمشاجرة، والسطو، على ممتلكات المدرسة أو الغير، والتخريب داخل المدارس، والكتابة على الجدران، والإعتداء الجنسي، والقتل، والإنتحار، وحمل السلاح، والعنف المعنوي كالسب والشتم والسخرية والاستهزاء، والعصيان وإثارة الفوضى بأقسام الدراسة (عمران، 2003، ص123-124).

وأيضاً يُعرَّفْ التنمر بأنه إستخدام الشدة أو القسوة بالضرب تجاه الآخرين بقصد إيذائهم سواء كان ذلك مشروعاً أم لا (بيومي، د.ت، ص147).

كما عرّفه(Solberg Molweus 2003)هو إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنياً، أو نفسياً أو عاطفياً أو لفظياً، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني أو الجسمي بالسلاح والإبتزاز، أو مخالفة الحقوق المدنية، أو الإعتداء والضرب، أو العمل ضمن عصابات، ومحأولات القتل أو التهديد، كما يضاف إلى ذلك التحرش الجنسي.

ثانيا:- الدراسات السابقة:-

وقد إشارات الدراسات إلي تعدد واختلفت اتجاهاتها ووجهات نظر لبحتيها ومنهاجها وأساليبها فيما يتعلق بالتنمر المدرسي بين الطلاب ومنها ما أعطى أهمية لهذه الظاهرة بشكل مفصل وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:-

أولاً: الدراسات السابقة للتنمر المدرسي:

أ / الدراسات المحلية:

لا توجد دراسات محلية تناولت مشكلة التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز.

ب / الدراسات العربية:

1- دراسة الخفاجي (2015) وهدفت إلى معرفة أثر برنامج إرشادي في تنمية المهارات الإجتماعية لدى ضحايا التنمر المدرسي، وإستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (24) طالباً من ضحايا التنمر المدرسي من طلاب الصف الثاني في المدارس المتوسطة الصباحية للبنين في مديرية الرصافة الأولى في محافظة بغداد قسموا إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة إستخدم الباحث ثلاثة أدوات هي: مقياس المبادرات الإجتماعية وضحايا التنمر، برنامج إرشادي إستناداً على نظرية التعليم الإجتماعي (لباندورا) وكذلك إختبار مان تني ولكوكس و أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الإجتماعية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي وهذا يؤكد أثر البرنامج في تنمية المهارات الإجتماعية لدى ضحايا التنمر المدرسي.

2- دراسة سكران وعلوان (2016): وهدفت إلى التعرف على البناء العاملي لظاهرة التنمر كمفهوم تكاملي ونسبة إنتشارها ومبرراتها لدى المتنمرين والفروق في درجتها والتي قد ترجع إلى (المرحلة الدراسية، المعدل الدراسي، عدد الأصدقاء في مثل سنة، عدد الأصدقاء أكبر من سنة، عدد الأصدقاء أصغر من سنة، مكان الصداقة)، وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقد تكونت عينة الدراسة من (353) طالباً من طلاب التعليم العام بمراحله الثلاثة وتم التوصل إلى النتائج التالية:

أ- ظاهرة التنمر ظاهرة أحادية البعد.

ب- توجد مبررات لظاهرة التنمر يقتنع بها المتنمر .

ج- أعلى نسبة إنتشار بالمرحلة المتوسطة ولكن ليس بأعلى درجة.

3- دراسة أبوسحلول وأخرون (2018): والتي هدفت إلى تعيين مستوى إنتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وتوضيح أسبابها من وجهة نظر المرشدين وتكون الدراسة على عينة مكونة من (10) مرشداً تربوياً وطبق البحث المنهج الوصفي التحليلي وإستخدام الإستبانة وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج أن ظاهرة سلوك التنمر إزدادت في المدارس الثانوية بمستوى كبير وأن أهم أسباب إنتشارها يعود إلى التفكك الأسري والمستوى الثقافي للأسرة وأن نمط التنشئة الإجتماعية للطالب المتنمر أما فيها يتعلق بطرق الوقوف في وجه هذا الأسلوب هو تجهيز برنامج تدريبي وتأهيلي للطلبة المتنمرين وإشراكهم في الأنشطة الصفية ووجوب المتابعة المستمرة من قبل المدرسة والمعلمين والمشرف التربوي والأسرة من أجل تطوير أداء الطلبة والقضاء عليها.

ج / الدراسات الأجنبية:

1- دراسة جيورجيو (Georgiou, 2008): والتي هدفت إلى التأكد من مدى تأثير السمات الشخصية للأم على أطفالها سواء القائمون بالتنمر أو ضحايا التنمر في المدرسة وقد تكونت عينة الدراسة من (252) طفلاً بالمدرسة الإبتدائية من (11.5) سنة وأسفرت نتائج الدراسة أن وجود علاقة إيجابية بين أساليب المعاملة الوالدية السوية وتوافق أبنائهم الإجتماعي في المدرسة وإرتفاع مستوى تحصيلهم الأكاديمي، كما أظهرت وجود علاقة سالبة بين أساليب المعاملة ا لوالدية السوية وإرتكاب أبنائهم لسلوك العدواني والتنمر والسلوك التخريبي بالمدرسة.

2- دراسة أوزروتوتان وأتك (Ozer, Totan, and Atik, 2011): هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المشاركة في التنمر، متنمر عليه أو متنمرة عليه، غير مشارك والجنس والإنجاز الدراسي، والفاعلية الذاتية الأكاديمية والإجتماعية والإنفعالية وقد تكونت الدراسة من (721) طالباً وطالبة في المدارس المتوسطة التركية.

وأسفرت نتائج الدراسة أن الإناث لا يفضلن المشاركة في التنمر، بينما الذكور يميلون أكثر ليكونوا متنمرين أو غير متنمرين، ضحايا، كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين الفاعلية والإنجاز الدراسي والمشاركة في التنمر فكلما كانت الفاعلية الذاتية مرتفعة والتحصيل الدراسي مرتفع قلت المشاركة في التنمر وكلما كانت الفاعلية منخفضة والتحصيل الدراسي منخفض زاد التنمر (ضحايا أو متنمرين – ضحايا).

د / الدراسات الأجنبية:

1- دراسة كرلس دويسك (Karis dwesk, 2006): قام كرلس دويسك بدراسته على عينة من الصف الخامس 84 تلميذاً والصف السادس 85 تلميذاً أعطيت مشكلات المتعلقة بالمفاهيم كان

الأطفال كلهم قادرين على حل ثماني مشكلات وذلك بعد التدريب إن إحتاجوا إليه، ولكنهم لم يكونوا قادرين على حل المشكلات الأربع الأخيرة.

إذ أن هذه المشكلات كانت صعبة للغاية لمن هم في عمرهم وكشفت هذه الدراسة عن مجموعتين مجموعة موجهة نحو الإتقان وأخرى أظهرت إستجابة فائقة ويؤكد دويسك أن أسباب ظهور إستجابة فائقة لدى الطلبة يرجع إلى سمة الإكتئاب والقلق فهم فئة أقل تكتفاً وأن القنوط مؤشر سلبي لدافع الإنجاز بينما يرجع الباحثون الذي أظهروا إستجابة نحو الإتقان إلى تفاؤلهم وتقديرهم المرتفع لذاتهم.

لقد اعتمدت هذه الدراسة على موضوع له أهمية كبيرة من ناحية تزويدنا عن دافعية الإنجاز بما يخدمنا في الدراسة الحالية، حيث قام الباحث بتسليط الضوء على أسباب تدني دافعية الإنجاز لدى التلاميذ، وتشابهت مع الدراسة الحالية في متغير دافعية الإنجاز، واختلفت معها في إختيار العينة حيث تم الإعتماد على التلاميذ في حين أن دراستنا الحالية ركزت على الموظفين كعينة أساسية.

ثالثاً:- أدبيات البحث:-

أولاً: التنمر المدرسي:

* المقدمة:

إن الإهتمام بالمشكلات الطلابية لا يعد ترفاً تربوياً، بل هناك حاجة ماسة لدراسة هذه المشكلات وكيفية تأثيرها على سلوكيات الطلبة في كافة مراحل الدراسة فالتغيرات في الأوضاع الاقتصادية والإجتماعية والتربوية والتكنولوجية لها تأثير على سلوكياتهم، وظهور العديد من المشكلات في سلوكيات الطلبة والتي تأتي من جراء غياب دور الرقابة الأسرية والمدرسية، وقد برزت مشكلات في الأونة الأخيرة متعلقة بظاهرة العنف نتيجة التغيرات المتلاحقة التي أفرزتها التقنية الحديثة والتي ساهمت بشكل أو بأخر في ظهور تلك الظاهرة وصعوبة التحكم فيها (سكران وعلوان، 2016، ص4)، ومن الظواهر المتعلقة بالعنف ما يعرف بظاهرة التنمر ((bullihg، (بهنسأوي وحسن، 2015، ص5).

والتي ظهرت لأول مرة في المدارس وقد أشاد خوج (2012، ص190)، على تلك الظاهرة بالبيئة المدرسية على اعتبار أنها البيئة الخصبة لنمو ونشوء هذا السلوك.

ويعد التنمر مشكلة سلوكية تبرز بين الأطفال والمراهقين في كل المدارس والمجتمعات بغض النظر عن حجم المدرسة أو مرتبة المجتمع. (جرادات، 2016، ص549)، وتخلف الكثير من الآثار السلبية على الصعيد النفسي والاجتماعي لكل من الشخص المتنمر وكذلك الشخص

الذي وقع عليه التنمر أو ما يطلق عليه ضحية التنمر (Victioh bullihg) إذ يظهر المتنمر العديد من الاضطرابات النفسية التي تتجلى في السلوك العدواني والسلوك المنافي لقيم المجتمع.

وسوء الإنسجام والتكيف الاجتماعي (البهاص، 2012، ص351) فقد يعاني الضحية كما ذكر كلا من عبدالصحين والقضاة (2013، ص3)، والواحد والدسوقي (2014، ص3)، من انخفاض تقدير الذات والشعور بالاكتئاب والهروب من المدرسة خوف من المتنمرين، والمشكلات الأكاديمية والتي تتمثل في تدني مستوى التحصيل الدراسي وقد يلجأ الضحية إلى العنف كردة فعل على التنمر، ويكون إما بإلحاق الأذى والإضرار بالطلاب الأخرين أو باتجاه الذات وإنهاء حياتهم وانتشرت هذه الظاهرة وذاع صيتها في شتى أنحاء العالم فعلى الصعيد العالمي أوضحت دراسة كلا من (Boswrth Espelge, Simon 1999) تبعاً للإحصائيات الجمعية الوطنية لعلماء النفس المدرسي في أمريكا أن (160.000) من طلبة المدارس يمكثون في منازلهم، ولا يذهبون للمدرسة خوفاً من أن يمارس عليهم سلوك التنمر وكذلك أشادت دراسة أجريت على طلبة المرحلة الأساسية العليا والمرحلة الثانوية في ولاية ميرلاند في الولايات المتحدة بينت أن 50 % من الطلبة يرون أن البيئة التعليمية لا توفر لهم الحاجة للأمن وأن 33% تعرضوا لأشكال مختلفة من التنمر كما أن 7.6 قد تسربوا من المدارس نتيجة لتعرضهم لسلوكيات عدوانية من قبل زملائهم في المدرسة (أبوالغزال، 2009، ص26).

مفهوم التنمر:

أشار (Olweus 2005)، التنمر المدرسي بأنه أفعال سالبة ومتعددة من جانب تلميذ أو أكثر بإلحاق الأذى بتلميذ أخر، تتم بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثلاً بالتهديد والتوبيخ والإغاظة والشتائم ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسمي كالضرب والدفع والركل، ويمكن ان تكون كذلك بدون إستخدام الكلمات أو التعرض الجسمي مثل التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته.

وهناك عدة تعريفات للتنمر المدرسي نذكر منها ما يلي:

عرف علي موسى ومحمد فرحان (2013، ص36) الطفل المتنمر هو الذي يضايق، أو يخيف أو يهدد أو يؤدي الآخرين الذين لا يتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها وهو يخيف غيره من الأطفال في المدرسة ويجبرهم على فعل ما يريد بنبرته الصوتية العالية وإستخدام التهديد كما يعرف بأنه: استقواء شخص أو مجموعة من الأشخاص على زملائهم في الحي أو

الحارة أو الصف أو المدرسة ومضايقته جسدياً أو معنوياً ويكثر انتشاره ضمن المدارس (أبو سحلول وأخرون، 2018، ص3).

وعرفه (أبوسعد، 2009، ص71) بأنه عملية تعلم وعملية مساعدة مرنة في محتواها وطبيعتها، تشتمل هذه العملية على جميع الإجراءات والتفاعلات التي تتم بين المرشد والمسترشد منذ الجلسة الإرشادية، إما بالتحقيق أو الإحالة.

وكذلك عرفه (245Olweus, 1993, p) شكل من أشكال العدوان المتعمد والمقصود الذي يصدر عن الفرد سواء أكان لفظياً أم مادياً ام بدنياً متعلم من البيئة. يهدف إلى إيقاع الأذى بالآخرين الذين لا يستطيعون الدفاع عند أنفسهم.

وأيضاً عرفه (الصبحيين، 2013، ص10) انه سلوك مقصود لإلحاق الأذى الجسمي أو اللفظي أو الجنسي ويحصل من طرف قوى مسيطر تجاه فرد ضعيف، لا يتوقع أن يرد الاعتداء عن نفسه، ولا يبادل القوة بالقوة كذلك لا يبلغ عن حادثة الاستقواء للراشدين من حوله، وهذا هو سي الاستقواء على الضحية.

أسباب إنتشار التنمر:

هناك العديد من أسباب إنتشار التنمر نذكر منها ما يلي:

* إنتشار أفلام العنف:

بتحليل ما يراه الأطفال والبالغون من أفلام وجد أن مشاهدة العنف في الأفلام قد زادت بصورة مخيفة زادت الأفلام المتخصصة في العنف الشديد مثل أفلام مصاصي الدماء وأفلام القتل الهمجي دون رادع أو حساب ولا عقاب قد تزايدت أيضاً بصورة لابد من التصدي لها، فيستهين الطفل أو الشاب بمنظر الدماء ويعتبر أن من يقوم بذلك كما أوحي إليه الفيلم هو البطل الشجاع الذي ينبغي تقليده، فيرتدون الأقنعة (الماسكات) على الوجوه تقليداً لهؤلاء الأبطال ويسعون لشراء ملابس تشبه ملابسهم ويجعلون من صورهم صوراً شخصية لحساباتهم على مواقع التواصل الإجتماعي، ويحتفظون بصور عديدة لهم في غرفهم، ويتغافل كثير من الأهل عن هذا التقليد الذي يزيد من حدة العنف في المدارس والجامعات (Bulach.ex 11al,2002:p).

* أفلام الكارتون العنيفة:

لم تقتصر أفلام العنف على الأفلام الحقيقية التي يمثلها ممثلون بل وصلت لمستوى أفلام الكارتون التي يقضي الطفل أمامها معظم وقته، ويظن الأهل أن أبنائهم في مأمن حيث لا يشاهدون إلا تلك القنوات، والحق انها أخطر في توصيل تلك الرسالة العنيفة حيث يتقبل الطفل

الصغير الأفكار بصورة أسرع من الكبار، وحيث تعتمد أفلام الكارتون على القدرة الخارقة الزائدة والتخيلية عن العمل البشري في تجسيد أثر القوة في التعامل بين أبطال الفيلم فمصطلحات إستخدام السحر وإبادة الخصوم بحركة واحدة واستخدام مقويات ومنشطات والإستعانة بأصحاب القوى الأكبر في المعارك، كل هذه منتشر وبقوة في تلك الأفلام الكارتونية والتي تساهم في إيجاد بيئة فاسدة يتربى خلالها الطفل على إستخدام العنف كوسيلة وحيدة لنيل الحقوق أو لبسط السيطرة .**(Lipsoh, 2001, p62)**

* الخلل التربوي في بعض الأسر:

تنشغل بعض الأسر عن متابعة أبنائها سلوكياً وتعتبر أن مقياس أدائها لوظيفتها اتجاه أبنائها هو تلبية احتياجاتهم المادة من مسكن وملبس ومأكل وأن يدخلوهم أفضل المدارس ويعينوهم في مجال الدراسة والتفوق ويلبون حاجاتهم من المال أو النزهة وغيره من المتطلبات المادية فقط، ويتناسون أن الدور الأهم الواجب عليهم بالنسبة للطفل أو الشاب هو المتابعة التربوية وتقويم السلوك وتعديل الصفات السيئة وتربيتهم التربية الحسنة، وقد يحدث هذا نتيجة إنشغال الأب أو الأم أو إنشغالهما معا عن أبنائهما مع إلقاء التبعية على غيرهم من المدرسين أو المربيات في البيوت وربما قد نجد سبب لإنحراف الابن أو تشويشه نفسياً نتيجة الخطأ التربوي الواقع من أبويه (نايفة قطامى، منى الصرايرة، 2009، ص36).

أنماط التنمر المدرسي:

قسم التنمر المدرسي إلى أربعة محاور أساسية وهي إنفعالي ويتمثل في الشتم والسخرية والتهديد والإذلال، الجسدي ويتمثل في الضرب والدفع والركل وسرقة الممتلكات الخاصة للضحية، وجنسي ويتمثل في التحرش الجنسي والتعليقات الساخرة أمام الآخرين والنمط الرابع عنصري ويتمثل في الإيماءات والتلميحات وشتم الآخرين نتيجة للتحيز لعرق أو دين أو لون (أبوسحلول وآخرون، 2018، ص4).

وفي هذا العدد يمكن توضيح خصائص التنمر المدرسي:

خصائص التنمر المدرسي:

1- التنمر إعتداء مقصود وموجه لضحية مستهدفة.

2- التنمر يعرض الضحية لإعتداءات متكررة وتمتد لفترات طويلة.

3- عدم تكافؤ القوة بين التنمر والضحية حيث يمتلك المتنمر قوة جسمانية أو نفسية تجعله يتنمر على زملائه. (القحطاني، 2012، ض118).

أثار التنمر المدرسي:

يشمل التنمر في المدارس الضحايا، والمتنمرين أنفسهم، والتلاميذ الموجدين أثناء موقف التنمر، وكل هذه المجموعات الثلاث تتأثر بموقف التنمر ويمكن توضيحها فيما يلي:

أولاً: نفسية وسلوكية وجسدية قصيرة وطويلة المدى على الضحايا:

ثانياً: أثار التنمر طويلة المدى على المتنمرين بشكل معتاد والتنمر على الآخرين في المدارس في سنوات حياتهم الأولى أربعة أضعاف من ينتكسون ويرتكبون جرائم خطيرة نسبياً حسب سجلات الإجرام الرسمية، وذلك مقارنة بغيرهم من الطلاب العاديين.

لذلك لابد من الأخذ بعين الإعتبار من يحتمل أن يصبح متنمر أو أن يمارس التنمر ضد الغير، لوقف سيره في هذا المسلك غير الإجتماعي وإعادة توجيهه للتصرف على النحو المقبول إجتماعياً.

ثالثاً: أثار التنمر على الموجودين أثناء حدوث التنمر حيث يمكن أن يتأثر التلاميذ بالتنمر إما بشكل مباشر أو غير مباشر، وهذه الأثار تتنوع من المشكلات الصحية والنفسية للفرد إلى تبني ورعاية قيم إجتماعية عدوانية، وتبني ثقافة التنمر بالنسبة لمجتمع المدرسة ككل (Banks, 301997, p).

من خلال ما سبق يمكن القول إن ظاهرة التنمر المدرسي تستوجب تعاون من الجميع الأهالي والمعلمين والتلاميذ، والتنمر المدرسي منتشر كمشكلة عامة في البلدان المتقدمة وفي جميع الطبقات والمستويات الاقتصادية والإجتماعية ، ولا ينحصر في بلد أو دين أو عرف معين فهو في بلدان كالسويد والولايات المتحدة واليابان وأستراليا وكوريا وكذلك في مجتمعات نامية أخرى وللتنمر تأثيرات بعيدة المدى على التلاميذ المتفرجين والمتنمرين والضحايا والمجتمع لاحقاً.

* أنواع التنمر المدرسي:

توجد خمسة أنواع للتنمر المدرسي يمكن سردها كما يلي:

* التنمر الجسدي: هو نوع من أنواع السلوكيات الجسمية غير المرغوبة، والتي تكون على شكل إحتكاك بين المتنمر والضحية، وتوجد بعض الأشكال المعروفة مثل: اللَّكم، الدفع، التزاحم، الرفس، اللمس غير المؤدب، الدغدغة، العراك، استعمال الوسائل الموجودة في الصف للتقاذف كأقلام السبورة مثلاً.

* التنمر الإنفعالي: ويتمثل في كل أشكال السلوكيات التي تلحق ضراراً بالجانب النفسي والسلوكي للضحية بما في ذلك الإستقرار والتوافق والسعادة، ومن ضمن ما يصدر عن المتنمر

تجاه الضحية: نشر الشائعات الكاذبة والمغرضة، إيقاء بعض الأفراد خارج المجموعة، حث بعض الأفراد تعمل على تشكيل عصابات لمواجهة مجموعات أخرى، تجاهل بعض الأفراد خلال عملية التواصل، المضايقة والإزعاج بالصوت أو النظرة أو الهمس، الإستقرار، حركات جسمية مبهمة وإيماءات وجهية غامضه.

* التنمر اللفظي: هو نوع من أنواع الوشاية أو الإتهامات التي قد تسبب للضحية شتى أنواع الحزن والكرب والآلام النفسية، وقد يتضمن ذلك ما يلي: توجيه كلمات جارحة منتهكة لحرمة الفرد، النداء بمسميات غير لائقة، التعليق السلبي الجارح على منظر ثياب أو جسم ما، المضايقة والتشهير الكاذب، السب والتقليل من قيمة الفرد.

* التنمر الإلكتروني: وقد يحدث ذلك عن طريق الإستعمال التكنولوجي لإحدى الوسائل العصرية المتاحة، دون إكتشاف الأمر من قبل الآباء أو السلطات المدرسية، لأن الشخص المتنمر قد يقدم إسما مستعاراً، وهذا النوع من التنمر يمكن تسميته بالتنمر المحايد ويأتي في شكل رسائل قصيرة (SMS) أو (email)، صور أو رسائل نصية أو مواقع، وكلها تحمل مواصفات مغرضة ومسيئة للطرف الآخر.

* التنمر الجنسي: أي سلوك تنمري سواء أكان جسمياً أم رمزياً، وهو مرتكز على حياة الفرد الجنسية بحيث يستخدم هذا الجانب كسلاح في وجه الضحية (ذكور أو إناث)، ويتم ذلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة مثل الرسائل الإلكترونية، وإستخدام العبارات الجنسية البذيئة، واللمس غير المرغوب فيه. (الصحين، 2013: ص51)

وأنه على الرغم من اختلاف التعريفات إلا انه هناك إتفاق واسع على أن هناك نوعان من أشكال التنمر هما: التنمر المباشر وغير المباشر مثل الضرب والركل، والسب والتهديدات، أما التنمر غير المباشر فيشمل الاستبعاد الاجتماعي، وإطلاق الشائعات، والإنسحاب من الصداقات.

* أشكال التنمر المدرسي:

تعرف ظاهرة التنمر المدرسي إنتشار واسعاً، وتأخذ أشكالاً وأنواعاً مختلفة يمكن تصنيفها على نحو ما يلي:

أ- التنمر المادي: وهو الشكل الأكثر وضوحاً من التنمر، ويتجلى في:

- التنمر الجسدي: من خلال التعرض للآخر بالركل والضرب، العض الخدش، شد الشعر، اللكم، أو أي شكل آخر من أشكال الإعتداء الجسدي.

ولا يمكن تحديد زمن محدد للتنمر المدرسي أو مكانته فيمكن أن يكون داخل الصف أو في الساحة، ويتم عن طريق الأيدي والأرجل أو غير الأدوات الحادة، العصى، الأسلحة، أو عن طريق الحرق. (رشاد منذر، 2016، ص19)

– التنمر بأخذ الممتلكات: وتتمثل في أخذ أشياء الآخرين عنوة والتصرف فيها أو عدم إرجاعها أو إتلافها، ويمكن القول هنا أن هذا النوع من التنمر يشترك ويرتبط مع شكل آخر من أشكال التنمر ويتمثل في التنمر الغير المادي والإجتماعي الذي سنتطرق إليه لاحقاً. (علي موسى الصحين، ص11)

ب– التنمر الغير مادي: وهو الذي يأخذ أشكال: التنمر اللفظي، التنمر الغير لفظي والإجتماعي.

– التنمر اللفظي: ويشمل التعرض للممتلكات المادية والترهيب العام أو التهديد بالعنف، وتوجيه الشتائم، والعنصرية، إطلاق تصريحات للإغاظة، واستعمال إشارات مسيئة، وإصدار تصريحات قاسية.

– التنمر العاطفي والنفسي والإجتماعي: ويظهر من خلال المضايقة والتهديد والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة ونشر الشائعات عنهم، ورفض صداقتهم، أو السخرية من شكل الضحية وتحقيره.

– التنمر الجنسي: وذلك بإستخدام أسماء جنسية ينادي بها الضحية، أو كلمات قدرة أو تحرش والتهديد بالممارسة.

ويعد التنمر اليوم أكثر شيوعاً وتطوراً من ذي قبل ويأخذ أشكالاً أخرى عديدة، من خلال الوسائل الإعلامية كإرسال رسائل عبر البريد الإكتروني أو الهاتف أو نشر الشائعات عبر الإنترنت، فهو بهذا يعتمد على البيئة التي يحدث فيها هذا السلوك، من بينهم المدرسة بإعتبارها جامعة لفروق ثقافية مختلفة تجعلها أكثر الأماكن عرضة لهذا النوع من الظواهر. (علي موسى الصبحين ومرجع سابق، ص ص 11 و 12)

أماكن حدوث التنمر:

عادة ما يحدث التنمر بعيداً عن الكبار كما يلي:

يحدث التنمر في جميع مرافق المدرسة مثل الصفوف، الحمامات، ممرات الكفتيريا، الملاعب، حافلات المدرسة، وأثناء المشيء للمدرسة، أثناء فترة الإستراحة، وتتزايد هذه الأيام عبر الإنترنت بحيث يستعمل الطلاب صفحات خاصة على الإنترنت أو البريد الإلكتروني أو غرف الدردشة لنشر الشائعات والصور المسيئة للتهديد والتخويف. (بلماحي وآخرون، 2015، ص22)

- الطرق لمواجهة هذه الظاهرة :

لقد وضع "ألفويس" برنامجاً لمنع التنمر وتغيير نظام المدرسة، فنذكر المهام التي يجب الإلتزام بها:

* مهام المدرسة:

- إنشاء لجنة تنسيق لمنع التنمر.
- إجراء إستبيان ألفويس للتنمر على مستوى المدرسة.
- توضيح سياسات المدرسة وقواعدها الخاصة بمنع التنمر.
- عقد إجتماعات مناقشة منظمة للموظفين.
- تثقيف وإشراف الآباء والأمهات من خلال التدريب، بصفتهم شركاء في البرنامج (سنايدر، 2014، ص3)

مهام تقع مسؤولياتها على المرشدين التربويين:

- تكثيف المقابلات الإرشادية لهؤلاء الطلاب لمعرفة أسباب المشكلة والعمل على تلافيها.
- توجيه الطلاب وتوعيتهم لمفهوم التنمر وأشكاله ومظاهره وأسبابه لتجنب إلحاق الأذى بالآخرين وذلك من خلال حصص التوجيه الجمعي – المقابلات الفردية، مقابلات أولياء التلاميذ.
- التركيز على البرامج الوقائية للحد من التنمر أو الإستقواء. (الشريف، ب، ت، ص21)

نظريات التنمر المدرسي:

من خلال العرض السابق لوجهات النظر المختلفة حول أسباب التنمر وخصائصه يمكن تلخيص ذلك من خلال عرض موجز لأهم نظريات التنمر:

1- نظرية الإحباط العدوان (**Frustration- Aggression**):

من أصحاب هذه النظرية جون دولارد (Dollard) ونباميلز (Miller) إذ يرى هذان المنظران أن السلوك العدواني بمختلف انواعه المعروفة ومنها التنمر ينجم عن شكل من أشكال الإحباط والغرض الرئيسي لهذه النظرية هو أن الإستقواء تسبقه حالة عدوان وكل نوع من أنواع العدوان يكون مسبوق بحالة إحباط (القرعان، 2004، ص50).

وقد أشار دولارد إلى أن إستجابة التنمر أو العداء التي يقوم بها الفرد ضد مصدر إحباطه بمثابة تفريغ بطاقته النفسية إذ يعتبر السلوك العدواني في المواقف الإحباطية وسيلة فعالة للتغلب على العائق وعلى الرغم من أن دولارد وزملاءه يعتقدون أن العدوان أو التنمر فطري إلا أنهم يرون أنه لا يحدث إلا في شروط بيئة معينة. (الخولي، ص52، 2004).

ويضيف دولارد أن ظهور الإحباط بسبب العدوان يتوقف على إستعداد الشخص للعدوان وإدراكه لموقف الإحباط قد لا يعتدي إذا أدرك ان الإحباط غير متعمد.

ويرى هاريمان (Harriman) أن السلوك العدواني والسلوك التنمر أحد انواعه هو تعويض عن الإحباط المستمر وأن حجم العدوان أو التنمر يتناسب مع حجم الإحباط إذ كلما زاد إحباط الفرد زاد عدوانه أو تنمره (العيسوي، 1993، ص170) وبناء على أسس هذه النظرية فإن المستويات العلمية أو الإجتماعية أو الإقتصادية المنخفضة لبعض الطلبة قد تؤدي إلى حرمان نسبي ينتج عنه إنخفاض في إشباع حاجاتهم الأساسية مما يولد لديهم قدر متفاقها من الإحباط والشعور بالظلم الإجتماعي وهذا قد يؤدي إلى تمردهم وممارستهم لسلوك الإستقواء.

2- نظرية التعلق (**Attachment Thcory**):

تغزو نظرية التنمر إلى الإضطرابات التي تحدث للطفل نتيجة سوء العلاقة التي تربطه بمن يرعاه، إذ يرى أصحاب هذه النظرية أن الأطفال الذين يتلقون معاملة والدية متسلطة وغير مستقرة تنمو لديهم أحاسيس ومشاعر عدم الأمان وهذا يولد لديهم شعور بعدم إحترام الذات وتقديرها وعدم تقدير وإحترام للأخرين كما تظهر عليهم الكثير من المشكلات والإضطرابات الشخصية ويتولد لديهم صراعات إتجاه الأطفال الأخرون الذين يعيشون حياة مستقرة. (ص **(Baldry, 2003, 371.389)**.

3- نظرية بياندورا (**Bandura**):

حيث يرى أن العنف- ويقاس ذلك على التنمر على إعتبار أنه شكل من أشكاله- سلوك متعلم يتعلمه الأفراد بالطريقة نفسها التي يتعلمون أي نمط من أنماط السلوك الاجتماعي – أي أنه نشاط متعلم أو مكتسب – يتعلم الفرد من خلاله الإستجابة للمواقف المختلفة التي تواجهه وبعدة طرق تتسم بالعنف والعدوانية أو التقبل**Bandyra**), 1973, ، ص8). وبذلك فنظرية التعلم الإجتماعي ترى أن أنماط السلوك يمكن أن تكتسب من خلال الخبرة المباشرة، أو ملاحظة سلوك الأخرين، ذلك أن الأفراد يواجهون بإستمرار مواقف عليهم أن يتعاملوا معها بطريقة أو بأخرى، فإذا نجحوا في تقديم إستجابات مرغوبة أو مرضية فإنه يكافؤون عليها أو لا يتعرضون إلى عقاب ومن خلال عمليات التعزيز الإيجابية والسلبية يتم إنتقاء الأنماط الجيدة، أو المرغوبة للسلوك، وتستبعد الأنماط السلوكية غير المرغوبة، ويرى باندور Bandura أن هناك أشخاص مهمين في حياة الطفل مثل الوالدين والمدرسين والرفاق يمكن اعتبارهم نماذج يستفيد الطفل منها سلوكه الإجتماعي بصفة عامة وسلوكه العدواني بصفة خاصة، ويتم هذا الإكتساب عن طريق القدوة والتقليد والمحاكاة والتقمص، وحسب نظرية التعلم الإجتماعي هناك قلة من الآباء يعتبرون

العنف جزءاً ضرورياً من الحياة، ونمطاً سلوكياً يجب أن يتعلمه الأبناء، خاصة الذكور، ومن خلال عملية التنشئة الاجتماعية يتم تعليم الأولاد سلوك العنف عندما يتم تشجيعهم على الخشونة (Bandura،1977، ص22)

نظرية فرويد:

إذ يرى فرويد أن نظم الثلاثة اللهو والأنا والأنا الأعلى تتفاعل فيما بينهما وتحدث توازناً فإذا إختل ستصاب بالاضطراب والقلق وذلك بسبب عوامل التنشئة (فونتانا، 1989، ص67-69).

حيث يرى فرويد أن عملية التنشئة الإجتماعية تتضمن إكتساب الطفل وإستعماله للمعايير الوالدية كما أن تعمل على تعزيز وتدعيم بعض أنماط السلوك المقبولة إجتماعية وهي إنطفاء بعضها الآخر على المقبول إجتماعية، كما يشير فرويد إذا ما تعرض الإهمال من أسرته هذه سيترك آثار في الشخصية فيما بعد مراهقاً وراشداً (الهيتي، 1989، ص98).

كما أن شخصية الطفل تكتسب من أبوية ما هو سلبي وتكون في شكل خبرات قاسية تؤثر فيها فيما بعد تأثيراً كبيراً على نفسية الطفل بعد البلوغ.

علاج ظاهرة التنمر

أول خطوة لعلاج هذه المشكلة هو الاعتراف بوجودها ، وتليها مرحلة التشخيص للوقوف على حجم هذه الظاهرة في مدارسنا وتحديد المستويات الدراسية التي تنتشر فيها أكثر من غيرها، ومعرفة الأسباب التي تؤدي إلى انتشار ظاهرة التنمر، عندئذ يمكننا أن نعمل على إيجاد حلول لهذه المشكلة التي تنتشر في الدول الغربية بسبب التغيرات التي تحدث في المجتمعات وتأثير الأعلام الذي غير الكثير من سلوكيات الأطفال والمراهقين وأمتد تأثيرها ليشمل في بعض الأحيان حتى سلوكيات البالغين، ويمكن علاج ظاهرة التنمر المدرسي من خلال الأساليب العلاجية الآتية :

أ- العلاج الأسري:

تعتبر الأسرة البيئة الأولى التي تؤثر في سلوك الطفل، وهي بذلك تكتسب أهمية بالغة في ترتيب المتدخلين في علاج ظاهرة التنمر، وليكون التداخل الأسري فعالاً لابد من التروي وعدم العجلة في الحكم على سلوك الطفل ووصفه بالمتنمر قبل أن تتضح الرؤية وتتم دراسة المشكلة من جميع الجوانب، واستشارة جميع المدخلين في حياة الطفل، بما فيذلك بحث الصعوبات التي يمكن أن يواجهها الطفل في المدرسة فيما يخص التحصيل الدراسي، والتي يمكن أن تكون وراء سلوكه العدواني، وفي حالة ثبوت تنمر الطفل، يجب مناقشته بهدوء وتعقل،

واستفساره حول الأسباب التي تجعله يمسلك هذا المنحى تجاه أقرانه، وتوضيح مد خطورة هذا السلوك، وآثاره المدمرة على الضحية، وفي جميع الأحوال يجب تفادي وصف الطفل بالمعتدي أو المتنمر او أي نعت قادح أمام زملاه، لأن ذلك يمكن أن يأتي بنتائج عكسية وخيمة، كما يجب على الآباء عدم اختلاق الأعدار للطفل والتبرير لأفعاله وبخاصة أمام المعلمين والزملاء.

من جهة أخرى، ينبغي التحكم فيما يشاهده الطفل في التلفاز، وتذكير الأطفال بوجوب احترام مشاع الآخرين، بمناسبة عرض مشاهد لأشخاص يتعرضون لمواقف مضحكة او محرجة، وإقناعهم أن هذه الأمور غير مسلية وشرح شعور الآخرين إذا ما كانوا ضحايا لمثل هذه التصرفات، وعموماً ينبغي على الوالدين التعامل مع الموضوع بجدية لأن الأطفال الذين يتنمرون على الآخرين عادة ما يواجهون مشاكل خطيرة في حياتهم المستقبلية، وثد يواجهون اتهامات جنائية، وقد تستمر المشاكل في علاقاتهم مع الآخرين، أما في حالة كان الابن ضحية للتنمر، فيجب على الوالدين إبلاغ الإدارة ، والشروع في تعليم الطفل مهارات تأكيذ الذات ومساعدته على تقدير ذاته من خلال تقدير مساهماته وإنجازاته، وفي حال كان منعزلاً اجتماعياً بالمدرسة فيجب إشراكه بنشاطات اجتماعية تسمح له بالاندماج مع الآخرين وبناء ثقته بنفسه.

ب- العلاج المدرسي:

إن التعامل مع التنمر المدرسي يتم من خلال تطوير برنامج مدرسي واسع comorehensive wide programs بالتعاون بين الإدارة التربوية والطلبة والمعلمين وأولياء المور والمجتمع المدني، بحيث يكون هدف هذا البرنامج هو تغيير ثقافة المدرسة، وتأكيد الاحترام المتبادل، والقضاء على التنمر ومنع ظهوره، ومن المفيد جداً في هذه الحالة الانطلاق من برنامج ألويس لمكافحة التنمر الذي تم تطويره في الثمانينيات من قبل العالم الفرنسي دان ألويس (Dan Olweus) ويهدف البرنامج لمكافحة التنمر ومساعدة الأطفال على العيش بشكل أفضل وجعل بيئة المدرسة أكثر إيجابية، وقد استخدم برنامج ألويس في اكثر من اثنى عشر دولة على نطاق العالم وقد أظهرت الدراسات أم حالات التنمر في المدارس التي استخدمت هذا النظام قد تراجعت بنسبة 50% خلال عامين.

ويعتبر أهم جزء في برنامج ألويس هو تشجيع شهادة الشهود ا " الغالبية لمهتمة " من الطلبة الذين يتعرضوا للتنمر ولم يقوموا بالتنمر على أحد، ويتم تطبيق هذا البرنامج على مدى عدة سنوات، تتخللها وقفات لتقويم النتائج ولقياس مدى فعالية في التقليل من انتشار ظاهرة التنمر والتخفيف من حدة أثارها.

وليكون البرنامج العلاجي فعالاً لابد ان يشمل عدة أمور منها:

- توعية المعلمين والأهالي والطلبة بماهية سلوك التنمر وخطورته.
- شراك المجتمع المدني والشركاء المؤسساتيين للمدرسة في محاربة التنمر.
- إدراج التربية على المواطنة والسلوك المدني في المناهج الدراسية.
- تشديد المراقبة واليقظة التربوية للرصد المبكر لحالات التنمر.
- وضع برامج علاجية للمتنمرين بالشراكة مع المختصين في علم النفس.
- وضع ميثاق للفصل يوضح حقوق جميع الأطراف وواجباتهم على شكل التزام يشارك الجميع في صياغته والتوقيع عليه .
- تنظيم أنشطة موازية تهتم بتنمية الثقة بالنفس وتأكيد واحترام الذات.
- تشجيع الضحايا على التواصل مع المختصين في حالة تعرضهم لسلوكيات التنمر.
- إصارة النقاشات في الفصل واستغلال اللعب البيداغوجي من خلال لعب دور الضحية للإحساس بشعورها في موقف التنمر.

ختاماً ينبغي التذكير بخطورة التنمر وأن أي علاج لها لابد وأن يسبقه تشخيص دقيق للحالة أو الحالات المعنية، قبل التدخل وفق استراتيجية واضحة المعالم، وحبدا لو كانت هذه الاستراتيجية تحمل سمات مشروع تربوي متكامل، وفق مقارنة شمولية لمعالجة الظاهرة من جميع جوانبها.

المراجع العربية والأجنبية

أولاً: الكتب

1- أبوسحلول، محمود، الحداد، إبراهيم: وحمدان، أحمد، وأبوشمالة، أحمد، وأبوعصر، باسم: واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها، مجلس البحث العلمي وزارة التربية والتعليم العالي، مدير التربية والتعليم، خان يونس، فلسطين، (2018).

2- أبوسحلول، محمود، الحداد، إبراهيم: وحمدان، أحمد، وأبوشمالة، أحمد، وأبوعصر، باسم: واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها، مجلس البحث العلمي وزارة التربية والتعليم العالي، مدير التربية والتعليم، خان يونس، فلسطين، (2018).

3- أبوسعد، أحمد عبداللطيف، المهارات الإرشادية، القاهرة، دار النشر والتوزيع، (2009).

4- أبوغزال، معاوية، أسباب السلوك الإستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقوين والضحايا، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد(7)، العدد (2)، (2009).

5- أبوغزال، معاوية، الإستقواء وعلاقته بالوحدة والدعم الإجتماعي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (2)، العدد (5)، (2009).

6- أبوغزال، معاوية، أسباب السلوك الإستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقوين والضحايا، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد (7)، العدد (2)، (2010).

7- أحمد يحي الزق، علم النفس، دار وائل، ط1، عمان، الأردن، (2009).

8- أنور محمد الشرقاوي، التعلم نظريات وتطبيقات، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، (1991)

9- البهاص، أحمد، الأمن النفسي لدى ضحايا المتنمرين وأقرانهم، ضحايا التنمر المدرسي، (دراسة سيكومترية- إكلينيكية)، مجلة كلية التربة بنها، مجلد(92)، العدد (11): 349، 395، (2012).

10- الخولي، هشام، التنبؤ بسلوك المشاغبة / الضحية من خلال بعض أساليب لمعاملة الولدين لدى عينة من المراهقين، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر السنوي الحادي عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، (2004).

11- الصبحين، علي والقضاة محمد، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه)، ط1، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، (2013).

12- الصبحين، علي موسى ومحمد فرحان القضاة، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين، ط(1)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، (2013).

13- العيسوي، عبدالرحمن، محمد، المراهق والمراهقة، ط(1)، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان. (2009).

14- القحطاني، نورة بنت، التنمر المدرسي وبرامج التدخل، العدد (211)، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، (2009).

15- الهيثي، خلف نصار وعامر عباس حسين، (1989، ص98)، الصحة النفسية لعينة من طلبة الجامعات العراقية وفقا لمقياس كولبرغ، مجلة العلوم الإجتماعية، مجلد (17)، العدد (1)، (1989).

16- بلماحي، دلال وآخرون، التنمر لدى المراهقين وعلاقته بتحصيله الدراسي، سعيدة مذكره، تخرج لنيل شهادة الليسانس، (2015).

17- بيومي، صلاح، التنشئة وشخصية الطفل بين الواقع والمستقبل، سلسلة اقرأ، العدد (60)، القاهرة، دار المعارف، (د.ت).

18- طارق، كمال، أساسيات علم النفس التربوي، (ب، ط) مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، (2006).

19- عبدالرحمن محمد السيد، نظريات الشخصية، دار قباء للنشر، القاهرة، مصر، (1998).

20- عبدالرحمن صالح الأزرق، علم النفس التربوي للمعلمين، ط (1)، دار الفكر العربي، مكتبة طرابلس العلمية، ليبيا، (2002).

21- علي أحمد وادي وإخلاص أحمد الجنابي، أساسيات علم النفس الفسيولوجي، ط(1) دار جرير، عمان، (2005).

22- علي موسى الصبحين، محمد فرحات القضاة، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين، مكتبة الملك فهد، السعودية، (2013).

21- علي موسى الصبحين، محمد فرحات القضاة، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين، مكتبة الملك فهد، السعودية، (2013).

22- علي موسى الصبحين، محمد فرحات القضاة، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين، مفهومه، أسبابه، علاجه، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، (2013).

23- علي موسى الصبحين، محمد فرحات القضاة، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين، مفهومه، أسبابه، علاجه، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، (2013).

24- عمران كامل، تأثير العنف المدرسي على شخصية التلاميذ في العنف والمجتمع مداخل معرفية متعددة، أعمال الملتقى الدولي الأول (9-10 مارس 2003)، جامعة بسكرة، الجزائر، (2003).

25- غباري، ناثر أحمد، الدافعية النظرية والتطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط(1)، الأردن، (2008).

26- مسعد الرفاعي أبو الديار، سيكولوجية التنمر بين النظرية والتطبيق، الكويت، مكتبة الفلاح، (2012).

27- نايفة قطامي، منى الصرايرة، الطفل المتنمر، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، (2009).

ثانياً: الرسائل العلمية

1- رشا منذر مرقة، علاقة التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بالمناخ المدرسي في مدارس مدينة الخليل، رسالة ماجستير، جامعة القدس، (2013).

2- سكران، عبدالدايم، وعلوان، محمد، البناء العاملي لظاهرة التنمر المدرسي كمفهوم تكاملي وبنسبة إنتشارها ومبرراتها لدى طلاب التعليم العام بمدينة أبها، (2016).

3- مرلين، سنايدر، أسئلة وأجوبة حول برنامج (Olwehs) لمنع التنمر، المملكة العربية السعودية، الرياض، 2 مايو 2014، (2014).

4- مسعد ربيع عبدالله، الفروق بين الطلاب ذوي التحصيل المرتفع والمنخفض في إستراتيجيات التعليم المنظم ذاتياً وتوجهات الأهداف لدى عينة من طلاب كليات التربية بسلطنة عمان، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد (2)، (2003).

5- معاوية محمود أبوغزالة، السلوك التنمري من وجهة نظر الطلبة المتنمرون والضحايا، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والإجتماعية، مجلد (7)، عدد (2)، (2010).

ثالثاً: المجلات والدوريات

1- جردات، عبدالكريم، الإستقواء لدى طلبة المدارس الأساسية إنتشاره والعوامل المرتبطة به، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد(4)، عدد (2)، أربد، الأردن، (2008).

2- جردات محمد، الفروق في الإستقواء والوقوع ضحية بين المراهقين المتفائلين وأولئك غير المتفائلين، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (43)، الملحق (1)549-560، (2016).

3- عبدالواحد، رفعت، والدسوقي، إبراهيم، بعض متغيرات الشخصية المنبئة بسلوك التنمر لدى عينة من تلاميذ المدارس، مجلة السلوك البيئي، مجلد (2)، العدد (3): 1-59، (2014)، متاح على الرابط:

https://plat form. Almanbal .com / reader /2/76496.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

57- Agervold, M, (2009) The significance 13 of organizational factors for the bullying, Scandinavian Journal of psychology incidence of Allen, M. Jandyen, W.M (1979): in trooduation measure theory. California Book, col.

58- Baldry, A, (2003). coguitive 45 behavior Training peer group International (Peer Counseling and Meditation) School.

59- Bandura, A. (1977). Self-efficacy toward aunifying theory of behavioral change. Psychological review, 48 (2), 19)-215.

60- Banks, R (1997), Bulling is schools: 37 ERIC digest, Washington, DC:4.5. Department of Education and Justice.

61-Bulach T; Osborn, R; and Samara. M, 36 (2002) Bullying in secondary schools: what it looks like at all? How to manage it? New York: Sage Publishing.

62- Green, R, G. (1982); Evaluation apprehension and social facilitation, Areply to Sanders.

63- Liang, H, Fisher, Aand Lombard, C.(2007), bulling Violehce, and Risk Behavaior in South Africa School Studewt. Ceric Documewt Reproduction Service, 30 (3), 172-191.

64- Lipson (2001) bullying in schools fighting the bully battle Eribaum: National School Safety Center. NJ.

65-Olweus, D. (1993) Bullying at school: what we know and what we can do, Oxford and Cambridge: Blackwell publishing.

66- Olweus, D, (2005). Ause Fu/ Evaluation Design and effects of the olewes bullying prevention program. Psychology Crime and law, (1.14) 389-402.

Retrieved November, 12, 2006 from EB cohost Master File database.

67- Olweus D. (1993) Bullying at school: what we know and what we can do, Oxford and Cambridge: Blackwell Publishers.

68- Ravner, C and keashly, l (2005): Bullying at at work : a perspective from Britain and North America psychological Association, Washington.

69- Ryan and DECI, (2009), Intrinsic and extrinsic motivations classl definitions and ne direction contemporary Educational Psyehology 31.154.57.

70- Santrok, J. (2003), Psycbology, Mc Garaw Hill, Boston.

71- Smith, p.k (2000) Bullying and harassment in school and right of children, Journal of children and society, 14(4), p294.30.

72- Solberg, M Olweus, D. (2003). Prevalence Estimation of School Bullying with the Olweus Bully/ victim Questionnaire.

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 21

الفهـــــــــــرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	الاحتباك في القرآن الكريم (دراسة بلاغية)	سالم فرج زوبيك	1-45
2	نقص الإمكانيات التدريسية ودورها في تدني الأداء المهني للمعلم	ربيعة عبد الفتاح أبوالقاسم	46-69
3	المصطلحات البديعية مفهوماً وإجراءً عند ابن قرقماس (الجناس أنموذجاً)	مسعود عبد الغفار التويمي	70-104
4	النقد وأثره في تطوّر البلاغة	فرج ميلاد عاشور	105-128
5	Effects of composition and substrate temperature on the optical properties of $CuInSe_2$ thin-film	E. M. Ashmila M. A. Shaktor K. I. QahwatK	129-142
6	آليات تطوير وتقويم أداء الأستاذ الجامعي	رويدة عثمان رمضان البكوش	143-157
7	الخدمات التعليمية ببلدية الخمس (الكفاءة – الكفاية) سنة 2019م	بشير عمران أبوناجي الصادق محمود عبد الصادق	158-175
8	المقالة الذاتية (دراسة وصفية)	فاطمة رجب محمد موسى	176-201
9	فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر في تدريس الهندسة لتنمية القدرة علي التفكير الإبداعي والتواصل الرياضي والميل نحوها لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية	نعيمة سالم اعليجة إيمان المهدي الرمالي	202-230
10	دراسة تأثير استبدال الرصاص في خصائص الموصلية الفائقة لـــ Tl–1212 المحضر بحجم النانو	حنان صالح المصروب	218-226
11	تحديد درجة الحموضة وقيم كل من النفاذية والامتصاصية في بعض العينات من الزيوت النباتية المحلية والمستوردة– ليبيا	ربيع مصطفى ابوراوي فرج عبدالجليل المودي محمود محمد حواس فاروق مصطفى ابوراوي	227-233
12	الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدي عينة من العاملين بالإدارة العامة بجامعة المرقب	أمنه العربي سالم خليفه محمد حسن عبدالسلام قدوره	234-264
13	اتجاهات النمو العمراني في مدينة مسلاته	عائشة مصطفى المقريف حنان محمد الاطرش ربيع عبدالله ابوعنيزة	265-291
14	اتجاهات طلبة كلية التربية جامعة مصراتة نحوى المرض النفسي	عبدالمجيد عمر الجروشي	292-307
15	La femme, l’enfant et la violence familiale dans le roman marocain, le cas de : Le Passé simple de Driss Chraïbi	Abdul Hamid Alashhab	308-323

324–331	Hosam Ali Ashokri Fuad Faraj Alamari	The Inhibitory Effect of Common Thyme Thymus vulgaris Aqueous Extracts on Some Types of Gram-Positive and Gram-Negative Bacteria that Infect the Human Respiratory System	16
332-348	إنتصار علي ارهيمة	استخدام تحليل التباين الأحادي (لدراسة تأثير الملوحة على نبات الشعير)	17
349-363	إنتصار احمد احميد	ميناء الخمس البحري	18
364-386	فرج محمد صالح الدريع	تجار ولاية طرابلس الغرب والتغير في السلع (دراسة وثائقية في أحد مصادر تكوين الثروة) (1835–1912م)	19
387-413	حنان علي محمد خليفة	" قضية الإلهام في الشعر "	20
414-427	أحمد على معتوق الزائدي	الرجل المحرم للمرأة في الشريعة الاسلامية	21
428-447	محمد عبد السلام دخيل عبد اللطيف سعد نافع	الثقافة الاستهلاكية عند الشباب في ليبيا "دراسة ميدانية في مدينة الخمس"	22
448-471	إلهام نوري الشريف نورية محمد أبوشرنته	النظام الانتخابي في ليبيا عام 2012م	23
472-487	Salem Mohamed Edrah Afifa Milad Omeman	The Phytoconstituents Screening and Antibacterial Activities of Leaves, Seeds Bark and Essential Oil Extracted from Carya illinoinensis Plant	24
489-505	أحمد المهدي المنصوري	النص الشعري بين التأويل والتلقي خطاب الصورة عند الرقيعى أنموذجاً	25
506-521	Ibrahim M. Haram Mohamed E. Said Ahmad M. Dabah Osamah A. Algahwaji	Energy Recovery of Ethylene Dichloride (EDC) Production by Pinch Analysis (Abu-Kamash EDC plant)	26
522-544	زهرة المهدي أبوراس هنية عبد السلام البالوص	التنمر المدرسي بين الطلاب تعريفه ، أسبابه، أنواعه ومخاطره، وطرق مواجهته وعلاجه	27
545-565	عبدالله محمد الجعكي	حذف المفعول به اقتصارا واختصارا دراسة نحوية دلالية تطبيقية في نماذج من شعر ابن سنان الخفاجي	28
567-579	Najah Mohammed Genaw Sahar Ali Aljamal	EFL Learners' Attitudes towards the Use of Vocabulary Learning Strategies	29
580-592	نور الدين سالم رحومة قريبع مسعودة رمضان علي العجل	الزمان الوجودي عند هيدجر وعبد الرحمن بدوي	30
593-600	Rajaa Mohamed Sager Saeeda Omran Furgan	Study of the relationship between the nature of wells water in Libyan southwestern zone and the occurrence of corrosion in the transferring metal pipelines	31

601-616	Sami Muftah Almerbed Abdumajid Mohamed Haddad Milad Ali Abdoalsmee	Evaluation of the Use of Technology in Private Schools	32
617-630	اسامة عبد الواحد البكوري ريم فرج بوغرارة	(جماليات الضوء في فن النحت) (دراسة تحليلية)	33
631-640	Affra A B Hemouda Silla Hiba Abdullah Ateeya Abdullah	Modern Technology in Database Programming, Software Engineering in Computers	34
641-656	Ashraf M. Saeid Benzrieg Abdullah M. Hammouche Abdelbaset M. Sultan	Prediction of Chronic Kidney Diseases Using Artificial Neural Network	35
657-674	Abdu Assalam A. Algattawi Ali M Elmansuri	Radon Concentration Due To Alpha Contribution Effects Of Soil And Rock Samples In Different West And Midlibyan Regions	36
675-692	Mohamed Ali Abunnour Nuri Salem Alnaass Mabruka Abubaira	Demographic Analysis of Socioeconomic Status and Agricultural Activities in Sugh El-Chmis Alkhums 1973-2014	37
693-704	Abdulbasit Alzubayr Abdulrahman Omar Ismael Elhasadi Zaynab Ahmed Khalleefah	Some applications of harmonic functions	38
705-729	عبدالحميد مفتاح أبو النور حنان فرج أبو علي محمد ابوعجيلة البركي	استشراف المستقبل و توظيف التطبيقات الالكترونية الذكية في تعليم تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي	39
730-756	رجعة سعيد محمد الجنقاوي عبدالسلام ميلاد المركز	الاستهلاك المائي في منطقة الخمس ومشكلاتها والبدائل المطروحة لحلها	40
757-773	سيف بن سليمان بن سيف المنجي سماح حاتم المكي محمد رازمي بن حسين	التعلم عن بعد في حالات الطوارئ: تطبيقات التدريس وتجربة التعليم بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان	41
774-780	Aisha ALfituri Benjuma Najmah ALhamrouni Ahmed	Estimation of lead (II) concentration in soil contaminated with sewage water of Alkhums city	42
781-786	Hanan Saleh Abosdil Rabia Omar Eshkourfu Atega Said Aljenkawi Aisha Alfituri Benjuma	Determination of Calcium in Calcium Supplements by EDTA Titration	43
787-805	ميسون خيري عقيلة ابوبكر محمد محمد عيسي	مستوي القلق وعلاقته بالغربة عن الذات	44

45	مظاهر عدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي والتجاوز عن الغش والسلوك الفعلي للغش وعلاقتها بالأنوميا: دراسة إمبيريقية على عينة من طلبة جامعة المرقب	عثمان علي أميمن سليـــمة رمضان الكوت فاطـــمة نوري هـــــويدي	806-842
46	دور الاخصائي الاجتماعي في التعامل مع مصابي فيروس كورونا	أمل إمحمد إقميع فاطمة محمد ابوراس	843-878
47	الكشف عن الهرمونات والمضادات الحيوية باستخدام جهاز الإليزاELISA في لحوم الدجاج في مدينة بني وليد	مصباح أحمد بونة مسعود عبدالسلام غانم	879-892
48	تقدير نسبة محسن الخبز(برومات البوتاسيوم) في مخابز الغرب الليبي	مصباح أحمد بونة مسعود عبدالسلام غانم مصباح عبدالجليل محمد	893-911
49	دراسة بعض الخواص الكيميائية والفيزيائية لبعض عينات من الحليب السائل المحلي والمستورد فى السوق الليبي – الخمس	بدرية عبد السلام محمد سالم	912-925
50	Cloud Computing Security Issues and Solutions	Kamal Tawer Abdusalam Yahya Munayr Mohammed Amir	926-941
51	فاعلية استخدام برنامج كورت في تدريس مادة الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الإعدادية	عائشة عمار عمران ارحيم	942-972
52	The Use of Staggered Array of Aluminum Fins to Enhance the Rate of Heat Transfer While Subject To a Horizontal Flow	Mohsen Faroun Ahmed Assma Musbah Said	973-999
53	وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الاغتراب الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من الشباب داخل مدينة مصراتة	فاطمة محمد ارفيدة	1000-1021
54	تصميم دروس الكترونية في مادة الحاسوب للصف الأول ابتدائي تطبيق داعم للمنهج الدراسي في ليبيا	هدية سليمان هويدي رقية مصطفى فرج أبوظهير	1022-1035
55	علم اللغة التطبيقي (النشأة– المفهوم– المجالات– المصادر– الخصائص– الفروع)	نجاة صالح اليسير	1036-1048
56	تحقيق متطلبات الجودة وتحليل المخاطر ونقاط الضبط الحرجة الهاسب (Haccp) في صناعة الأسماك (بالتطبيق على الشركة الليبية لصناعة وتعليب الأسماك الخمس الفترة 12- 2015م إلى 1-2016م)	محمد سالم مفتاح كعبار سالم رمضان الحويج	1049-1061
57	نسقية التشبيه عند ميثم البحراني	إبراهيم رمضان هدية مصطفى بشير محمد رمضان	1062-1075
58	مفهوم الزمان والمكان والعوامل المؤثرة في تصوير ما بعد الحداثة	سعد الشيباني الجدير	1076-1094
الفهرس			1095